معجم الترجمان ܒܪܫܢܝܐ لإيليّا بَرشنّايا ܥܠܡ ܕ ܥܡ السرياني - دراسة مقارنة مع كتاب فقه اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي النيسابوري

ID No.1662

(PP 57 - 74)

https://doi.org/10.21271/zjhs.27.s6.6

عامر عبد الله الجميلي

مركز دراسات الموصل-جامعة الموصل- العراق

dr_amir_aljumaily@uomosul.edu.iq

الاستلام: 2023/11/24

القــبول : 2023/12/24

النـــــشر : 2023/12/28

ملخص

يعد معجم الترجمان لبَرشنّايا (المتوفي سنة ١٠٤٦م) اول مُصَنّف في (فقه اللغة السريانية) يصلنا كاملاً، وأول (معجم موضوعات) متكامل نرثه من التراث السرياني. ويهدف هذا البحث الى التعريف بأهمية ما قدّمه هذا المعجم من ثروة لغوية ومفردات لزمر الاشياء وانواعها واقسامها واولياتها وتصنيفاتها وفصائلها واجناسها وشُعَبها وغير ذلك مما جمعه من شتات تلك اللغة ولَمِّ لشَعثِ ماتفرق منها وتشّتَتَ ولم يضمه مُصَنّف خشية ان يُتناسى مع الأيام وتهمله الاجيال من دون ان تضبطه الكتابة وتقيده من قبل أن يندرس في الذاكرة ومقارنته مع معجم لمؤلف عربي سبقه في المولد والتأليف والوفاة.

الكلمات المفتاحية: بَرشنّايا، الترجمان، معاجم موضوعات، الثعالبي، فقه اللغة.

١- المقدمة

منذ سنين وأنا عازم على كتابة بحث ودراسة عن هذا العالم والكاتب الموسوعي المبجل، ولعل من الامور التي دفعتني وحثتني للكتابة عنه ثلاثة اسباب: الاول: انه من ذات الموطن الذي ولدت فيه وانتمي اليه، واعني بها ارض اشور (الشرقاط) بما فيها بلدة السِّن/ ܥܡ شنّا التي تعرف بقاياها اليوم بـ(قرية اسجرة/الشجرة) الواقعة عند مصب نهر الزاب الاسفل في نهر دجلة على الضفة الشرقية جنوب غربي كركوك، وقد اهتم بها البلدانيون العرب وبعض من الرحّالة الاوربيين، وقد ذكرت بإسم (سنّ بارمّا) نسبة الى الجبل القريب منها وهو (حمرين)، ومن أجل تمييزها عن مدن اخرى حملت الاسم نفسه. التي ولد ونشأ فيها حبرنا الجليل هذا، وماضّمته من مفردات وعناصر بيئية وموروثها الشفاهي، وجدتها حاضرة وتكاد تتكرر وتنطق في ثنايا وتضاعيف معجمه وبقية كتبه، كما لو كان حياً بيننا. والسبب الثاني: هو المعية وحسن انتقائه لمُصَنّفات ورسائل ومقالات ذات قيمة عظيمة المضامين كاللغة والنحو والتأريخ (الصوباوي، ١٩٨٦: ١١٥) والجغرافية واللاهوت والتفسير والتربية والامثال والحكم ونشوء الكون (الكوزموغرافي) وغيرها.

والسبب الثالث: هو توصلي وتمكني من تحقيق ومطابقة للدير الذي رُسّم فيه كاهناً ثم رئيساً لكهنة الدير لاحقاً على مدى ثمان سنوات وخدم فيه ردحاً من حياته الرعوية، واعني به (دير الانبا شمعون)، والواقع في بلدته السّن، واستناداً لمعطيات كثيرة، منها كتاب الرؤساء لتوما المرجي (أسقف مرج الموصل) من القرن التاسع الميلادي الذي اعطى لنا وصفاً تقريبياً ونسبياً له (المرجي، ١٩٦٦: ٢٣٢, ٢٤٠, ٢٤٨, ٢٤٩) وغيره من كتب الديارات وقد طابقت مخلفات ابنية الدير، من كسر فخار تعود للعصر الاسلامي واعمدة من الجص، فضلاً عن تطابق الواقع الجغرافي والطوبغرافي وموقعه من النهر (جيمورفولجيا) مع موقع محلي يدعى (تل الفحل) و(خربة السجرة/الشجرة) في قرية السجرة جنوب شرقي الشرقاط. وكذلك بالاستناد الى تقارير اعمال المسوحات والتنقيبات الانقاذية للمواقع الاثرية في الجانبين الشرقي والغربي لمواقع حفر الغمر لسد مكحول (سليمان، ٢٠١٠: ٥)، وسنبسط فيه القول في بحث منفرد ومستقل في قابل الايام.

لذا جاء هذا البحث لتسليط الضوء على مُصَنّف مهم من مُصَنّفاته القيّمة وهو كتاب الترجمان وكان أول من تمكن من حسم نسبة هذا الكتاب إلى بَرشنّايا هو الأستاذ إسحاق عيسكو في بحث نشره في المجلد الثالث من مجلة المجمع

العلمي العراقي -هيأة اللغة السريانية لسنة ١٩٧٧ م، بعد أن كانت تنسب لحُنين بن إسحاق العِباديّ الحيريّ الطبيب (المتوفى ببغداد سنة ٨٧٣ م) ولها نسخ مخطوطة ومطبوعة عديدة تصل لحدود ١٤ نسخة، وقد اضطلع بتحقيقها وترجمتها للعربية الأستاذ القدير بنيامين حداد عضو المجمع العلمي العراقي/ هيأة اللغة السريانية سابقاً، بالإعتماد على أصح نسختين الأولى نسخته الشخصية والثانية نسخة الأستاذ إسحاق عيسكو، وقد عني بنشرها دار المشرق الثقافية في دهوك سنة ٢٠٠٧ م.

وقد قسم البحث الى تمهيد عَرَّفَ بشكل موجز بحياة المُصَنّف هو والمُصَنّف المسلم الثاني (الثعالبي) ومؤلفاتهم، فضلاً عن ثلاثة مباحث؛ الاول: عَرّف بموضوع (معاجم الموضوعات) في التراثين العربي والسرياني، والثاني عن منهج وطريقة عرض بَرشنّايا لكتابه، وما انفرد به والفروقات والتباين في الابواب والفصول، والثالث ما اشترك فيه مع موضوعات وفصول كتاب الثعالبي، وعقد مقارنات بين الكتابين، فضلاً عن خاتمة ومسرد لالفاظ سريانية في هذا المعجم لازالت محكية ومتداولة بين سكان قرية السجرة من العرب الى اليوم ونماذج من صور المخطوطة لكتاب الترجمان لبرشنايا.

وبعد انتهائي من كتابة هذا البحث الذي كنت اعددته للمشاركة به في مؤتمر أربائيلو الدولي الثاني للدراسات السريانية والسورث، الذي أقامه قسم اللغة السريانية في كلية التربية بجامعة صلاح الدين/اربيل في اقليم كردستان العراق، بالتعاون مع جامعتي: برلين الحرة الالمانية وكامبردج البريطانية، بيومين اكتشفت بطريق المصادفة في النت ان الباحثة المصرية (ماجدة محمد انور) التدريسية في جامعة المنوفية بجمهورية مصر العربية قد كتبت بحثاً يكاد يكون مشابهاً نسبياً لعنوان بحثي بعنوان "معجم إيليا برشينايا (الترجمان) ومعجم الثعالبي (فقه اللغة) دراسة مقارنة". وان بحثها هذا منشور في مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش- جامعة عين شمس، ص ٣٧ في سنة ٢٠١٤، ولما تواصلت مع اصدقاء لي واخوة في جمهورية مصر العربية الشقيقة عن ذلك أكدوا لي ان ذلك العدد يخلو من هكذا عنوان، وان الباحثة لها فقط مقالة واحدة في تلك الدورية بعنوان "التناغم السرياني"، وعبثاً حاولت بعد ذلك ولم أظفر بشيئ لكي أتأكد من ان معالجتي لهذا الجانب يختلف عن معالجة هذه الباحثة القديرة في حال انها بالفعل لديها هكذا عنوان ودراسة، ومن باب الاطمئنان ليس أكثر. ومضيت على ذلك حتى حان موعد المؤتمر والقيته وشاركت به، وحتى اليوم لم يقع نظري عليه ولم اقف على شيء من ذكره، لذا اقتضى التنويه.

٢- نبذة عن حياة إيلّيا بَرشنّايا مع قراءة في مُصَنّفاته

إيليّا بَرشنّايا ܐܝܠܝܐ ܒ ܥܒܪ، وليس كما خففها الكثير من الباحثين امثال المرحوم الاب الدكتور يوسف حبي بصيغة "بَرشنّايا" التي تعني ههنا "الاليف/المؤانس" في حين صيغة اسمه الاولية والاصلية تعني باللغة السريانية "ابن بلدة شنّا (السن)" ولد إيليا في الحادي عشر من شهر شباط سنة ٩٧٥م في بلدة السن ܥܒܪ وليس في نصيبين كما يذهب الأب ألبير أبونا في كتابه (أدب اللغة الآرامية.١٩٧٠.ص٢٨٧)، وتقع هذه البلدة على الضفة اليسرى من نهر دجلة بعد مصب الزاب الصغير في إقليم آشور وقد دعيت البلدة (قرديلاباد) أيضاً.

دخل إيليا دير مار ميخائيل بالقرب من الموصل، ورسم كاهناً في دير الأنبا شمعون القريب من بلدة السن سنة ٩٩٤م من قبل مار نثنائيل أسقف بلدة السن ومار نثنائيل هذا ترقى إلى رتبة جاثليق كنيسة المشرق الكلدو آشورية تحت إسم مار يوانيس بن عيسى). وبعد فترة غدا الكاهن إيليا رئيساً لكهنة في دير مار شمعون المذكور. وفي سنة ١٠٠٢م أقامه الجاثليق يوانيس عيسى الخامس إسقفاً على (بيث نوهدرا) بعدها تعين رئيس أساقفة (ميطرابوليطا) على نصيبين وذلك سنة ١٠٠٨-١٠٠٩م ومن هنا أخذ لقبه النصيبيني. أما لقب (بَرشنّايا) فقد اكتسبه من مسقط رأسه (شنا ܥܒܪ السن). وظل في منصبه في نصيبين ٤٠ عاماً حتى يوم وفاته سنة (١٠٤٦م) ودفن في كنيسة مدينة (ميافارقين).

وهو أسقف ونحوي سرياني. ويعد من أهم الكتاب السريان في القرن الحادي عشر. وقد ألف كتباً في نحو اللغة السريانية، ونظم العديد من التراتيل السريانية وعدل التقويم الكنسي للكنيسة السريانية الغربية سنة ١٠١٩. يعد إيليا بَرشنّايا من مشاهير كتبة كنيسة المشرق الكلدو أشورية، ومن ألمع أدبائها، كان عالماً موسوعياً.

٣- تحقيق موقع بلدة شنا ومطابقتها:

عدّ بعض المختصين قرية شجرة موقعاً يمثل مدينة السن معتمدين في ذلك على عثورهم في ارضها على بقايا اسس حجرية يتداخل فيها ملاظ لبناية طولها ٣٠٠ متر وعرضها ١٦٠ متراً وارتفاعها متران، وتنشر على سطحها قطع من فخار وجص تؤكد انتماء الموقع للعصرين الساساني والاسلامي. وقد وصفها المؤرخون العرب انها مدينة صغيرة قد خرب اكثرها غير انها مدينة لطيفة سكنها المسيحيون في العهدين الاسلامي الاموي والعباسي ثم دخلها قوم من الخوارج وصار لها سوق وشيد فيه جامع وبرز من اهلها علماء. اهتم بها البلدانيون العرب وبعض من الرحالة الاوربيين، وقد ذكرت بأسم سن بارما نسبة الى الجبل القريب منها وهو حمرين ومن اجل تمييزها عن مدن اخرى حملت الاسم نفسه. بالرغم من الخلاف القائم بين هؤلاء المهتمين حول موقع المدينة، إلا أن المسعودي قد حدد موقعها بانه الى الجنوب بنحو ميل من ملتقى الزاب الاسفل بنهر دجلة. في حين ان المقدسي قد حدده الى الشمال من ملتقى الزاب الاسفل بنهر دجلة.

قال ياقوت عنها انها مدينة السن تقع على نهر دجلة فوق تكريت وذكر ان لها سوراً وجامعاً كبيراً وفيها كنائس للنصارى. عدها الهماني من مدن الموصل وحدد ابن حوقل موقعها على الجانب الايسر من نهر دجلة شمال تكريت.

ومن الاجانب اطلق جيمس بكنغهام عليها اسم سويني او السن وحدد موقعها في الجهة المقابلة لنقطة التقاء الزاب الاسفل بدجلة وكذلك الحال بالنسبة الى جون فييه فقد حددها على الجهة الثانية من مجرى الزاب الاسفل وانها على مسافة من باريما.

عد ياقوت الحموي السن مدينة على وفق الدرجات التي وصفها في جدول المستوطنات ودرجتها على ذلك الاساس لاتقل شأناً عن مدن سنجار وميافارقين وبلد من مدن الجزيرة الفراتية.

ينصب الرأي الى ان الاسم شجرة ينسب الى شجرة لم تزل في ارض مقبرة قديمة في القرية وقد نسجت القصص والاساطير حول تلك الشجرة. علماً ان المسعودي قال: "ثم يمر دجلة بمدينة بلاد الموصل ويصب اليها نهر الزاب وهو من بلاد أرمينة وهو زاب الاكبر ثم يصب فيها زاب آخر فوق مدينة السجرة ياتي من بلاد أرمينة وأذربيجان.." وهنا قطعت جهيزة قول كل خطيب. (عز الدين، ٢٠١٤: ٤٥٢-٤٥٣).

وسكن هذه القرية (السجرة/الشجرة) في القرنين الماضيين السادة البو سلامة ردحاً من الزمن ويسكنها الآن عشيرة الجبور ألبو جحش.

4-نتاجات بَرشنّايا التي وصلتنا:

١. القواعد السريانية الذي إستخدمه كبار النحاة الكلد اشوريون، ونلقاه في معظم ما يسطروه في مجال النحو والصرف، نشره غوتهيل سنة ١٨٨٧م.

٢. معجم سرياني. عربي سماه (الترجمان)، وهو الكتاب موضوع بحثنا هذا.

٣. مقالة في الموازين والمكاييل نشرها سوفير سنة ١٨٧٩م. ٤

٤. كتاب في التاريخ نشره بروكس وشابو في مجلدين، وقام يوسف حبي بنقل القسم التاريخي إلى العربية، بغداد ١٩٧٥م.

٥. كتاب البرهان في تصحيح الإيمان في أربعة أقسام، نشره هورست سنة ١٨٨٦م.

٦. كتاب تفسير الأمانة الكبير نشره (المطران) عمانوئيل دلي في مجلة النجم ١٩٥٣م.

٧. كتاب المجالس والمناظرات، محفوظ في عدة مخطوطات، طبعه الأب لويس شيخو مرتين في بيروت ١٩٢٢ و١٩٢٣، ونشر الأب سمير المجلس الأول سنة ١٩٧٩ م، ولهذه المجالس ملخص محفوظ في مخطوطة باريس رقم ٨٢. (الشمري، ٢٠٠٨: ١٩)

٨. رسالة في وحدانية الخالق والتثليث نشرها الأب لويس معلوف في مجلة المشرق سنة ١٩٠٣.

٩. رسالة في نشوء العالم ووحدانية الخالق نشرها الأب بولس سباط عام ١٩٢٩م.

١٠. كتاب دفع الهم، نشر أكثر من مرة، ونسب في بعض الأحيان إلى غيره

١١. رسالة في فضيلة العفاف، نشرها جورج رحمة في مجلة المشرق سنة ١٩٦٨م.

١٢. مقالة في نعيم الآخرة نشرها الأب لويس معلوف في مجلة المشرق ١٩٠٧، والأب سمير خليل في مجلة بين النهرين سنة ١٩٧٧م.

١٣. مقالة فى الصلاة ومنافعها محفوظة في مخطوطة المكتبة الشرقية بيروت تحت رقم ١٠٢

١٤. كتاب الأمثال والحكم، نشره الأب بولس سباط بالفرنسية والإيطالية في القاهرة ١٩٣٦م.
١٥. خمسة أجوبة على أسئلة إنجيلية موجهة من قبل أبي الحسين المختار بن الحسن بن عبدون محفوظة في مخطوطة باريس رقم ١٦٦.
١٦. مقالة في الإختلافات بين نسخ التوراة اليونانية والنسخة المستعملة لدى اليهود، يذكرها سباط في فهرسه رقم ١١٣٠
١٧. في المواريث وأصناف الوارث، نقلها من السريانية إلى العربية أبو سعيد عبد الله بن جبرائيل بن عبيد الله بن بختيشوع، محفوظ في مخطوط الفاتيكان رقم ١٦٠.
١٨. مقتطفات من تآليف اخرى يذكرها كتبه لاحقون (حداد، ٢٠٠٧: ص ٢٢-٢٣).

٥- سيرة حياة ابو منصور الثعالبي ومُصَنّفاته

عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (٣٥٠ هـ - ٤٢٩ هـ / ٩٦١ ١٠٣٨م) الذي يُعرف بأبي منصور الثعالبي النيسابوري، أديب عربي فصيح عاش في نيسابور وضلع في النحو والأدب وامتاز في حصره وتبيانه لمعاني الكلمات والمصطلحات.
لقب أبو منصور بالثعالبي لأن والده كان فرَّاءً يخيط جلود الثعالب ويعملها، وإذا عرفنا أنه كان يؤدِّب الصِّبيان في كُتّاب استطعنا أن نقول جازمين أن عمل الجلود لم يكن صناعة يعيش بها، ويحيا لأجلها، بل كانت من الأعمال التي يعالجها المؤدِّبون في الكتاتيب وهم يقومون بالتأديب والتعليم، وقد شدَّ كل منهم خيوط الصوف إلى رقبته والمغزل في يده.
عاش الثعالبي بنيسابور، وكان هو ووالد الباخرزي صِنوَين لَصيقَي دار، وقريني جوار، تدور بينهما كتب الإخوانيات، ويتعارضان قصائد المجاوبات. ونشأ الباخرزي في حجر الثعالبي، وتأدب بأدبه، واهتدى بهديه، وكان له أبا ثانيا، يحدوه بعطفه، ويحنو عليه ويرأف به. ذكر تلك الصلة الباخرزي، ونقل عن الثعالبي فيما نقل عنه في كتابه «دمية القصر» أشعارا له رواها أبوه عنه إلا أنه لم يذكر لنا شيئا مما جرى بين الشيخين الصديقين.
كان الثعالبي واعية كثير الحفظ، فعرف بحافظ نيسابور، وأوتي حظا من البيان بزَّ فيه أقرانه، فلقب بجاحظ زمانه، وعاش بنيسابور حجَّة فيما يروي، ثقة فيما يحدِّث، مكينا في علمه، ضليعا في فنه، فقصد إليه القاصدون، يضربون إليه آباط الإبل، بعد أن سار ذكره في الآفاق سير المثل.

6- مُصَنّفاته:

١. كتاب المبهج.
٢. كتاب المتشابه لفظا وخطا=ثمار القلوب في المضاف والمنسوب.
٣. مدح الشيء وذمه.
٤. كتاب المديح.
٥. كتاب مرآة المروآت.
٦. كتاب المضاف والمنسوب.
٧. كتاب مفتاح الفصاحة.
٨. المقصور والممدود.
٩. مكارم الأخلاق.
١٠. ملح البراعة.
١١. كتاب المُلَح والطُرَف.
١٢. كتاب نمادمة الملوك.
١٣. كتاب من أعوزه المطرب.
١٤. كتاب من غاب عنه المؤنس.
١٥. كتاب المنتحل.
١٦. مؤنس الوحيد في المحاضرات.

١٧. نثر النظم وحل العقد.
١٨. كتاب نسيم الأنس.
١٩. كتاب نسيم السحر.
٢٠. النهاية في الكناية.
٢١. كتاب النوادر والبوادر.
٢٢. كتاب الورد.
٢٣. يتيمة الدهر.
٢٤. كتاب يواقيت المواقيت. (زواوي، ٢٠٠٨: ١٠-١١).

٧- معاجم الموضوعات في التراثين السرياني والعربي

٧.١- مفهوم معاجم الموضوعات

يطلق هذا النوع من المعاجم التي تتجه في بنيتها التركيبة من المدلول إلى الدال وترتب الدوال اللغوية بحسب معانيها لا بحسب ألفاظها، أي أن الكلمات فيها تصنف وفق مجموعات دِلالية، ويبدو أن الغاية من تأليف هذه المعاجم إضافة لخدمة أغراض اللغة وبيان وجوهها، ومداخلها (عبد الجليل، ٢٠١٠: ٤٨) وتلونات أبعادها القصد التعليمي، وقد كان هذا النوع من التأليف مرحلة لاحقة للرسائل اللغوية وقد اضطلع به نفر من أهل اللغة عاشوا في القرن الثاني للهجرة، واعتبرت مادتهم في هذه التصانيف الأساس لمؤلفي المعاجم اللغوية في الفترة اللاحقة. (نعيجة، ٢٠٢١: ٩١).

٧. ٢- الفرق بين معاجم الموضوعات والرسائل اللغوية

الرسائل اللغوية أسبق ظهورا من معاجم الموضوعات والمعاني والثانية تعد مصدرا من مصادر الأول، وكلاهما اعتمد الترتيب الموضوعي لتقديم المادة اللغوية. والحقيقة المهمّة أن الرسائل اللغوية أضيق مادة من معاجم الموضوعات والمعاني؛ فالأولى تختص بموضوع واحد في كتاب واحد قد يكون عن الإنسان أو الحيوان أو النبات ولذلك سميت أيضا بالمعاجم ذات الموضوع الواحد، أما الثانية فإنها حاولت أن تجمع أكبر قدر ممكن من هذه الرسائل اللغوية بين دفتي كتاب واحد. (الربيعي، ٢٠٠١: ٢٦).

٧. ٣- أهمية معاجم الموضوعات

وهي معاجم جامعة لمادة اللغة مرتبة بحسب الموضوعات والمعاني، حيث تحصي المفردات الموضوعة لمختلف المعاني بعد ترتيبها بطريقة خاصة وتحت كل معنى منها تندرج الألفاظ التي تستعمل للتعبير عن هذا المعنى، إنّ المعاجم الموضوعية لا تفيد من عثر على كلمة وأراد ضبطها أو شرحها، ولكنها تفيد من يدور في ذهنه معنى من المعاني، أو موضوع من الموضوعات ويريد أن: يجمع الألفاظ المتعلقة لذلك المعنى أو ذلك الموضوع، فهذا النوع من المعاجم يفيد المترجمين والكتاب والشعراء والناشئين لأنه يمدهم بالألفاظ المناسبة لمعنى من المعاني يجول في خواطرهم. ولكنهم يقفون حائرين لا يدركون كيف يعيرون عنه بدقة ولا يجدون ما يقابله من الألفاظ (الرديني، ٢٠٠٦:١٣٨)، يقول الدكتور محمود سليمان ياقوت وكان هناك هدف أسامي لبعض المعاجم الموضوعية لقي اهتمام واضعها وعنايتهم وهو التثقيف اللغوي للكتاب والشعراء والمشتغلين بصناعة الكتابة. (ياقوت، ٢٠٠٢: ١٨)

٧. ٤- مساهمات اللغويين السريان في معاجم الموضوعات

عني السريان بلغتهم عناية خاصة، جاهدين في المحافظة عليها فراحوا يؤلفون فيها الرسائل وبعض المعاجم والمُصَنّفات، وكان من بينها هذا الصنف اللغوي.

واذا ماجئنا الى التراث السرياني في مجال (معجم الموضوعات) فإننا لانلفي غير قدر يسير قد تطرق الى هذا الصنف من المعاجم، ومنهم ابن وحشية النبطي الكلداني من القرن العاشر الميلادي (المتوفى سنة ٩٣٠ م) الذي تطرق في

كتابه (الفلاحة النبطية) الى النباتات والزراعة والسحر وعلم التنجيم. ثم جاء بعده الحسن بن بهلول - ܚ ܣܗܠ بر بهلُل- وهو من القرن العاشر الميلادي ايضاً وكان حياً سنة ٩٦٣م، فإننا نجده قد ضم شذرات قليلة من الاصناف لانه اساساً معجم لغوي فقط، وحتى ابن العبري من القرن الثالث عشر الميلادي (١٢٢٦-١٢٨٦م) فإن كتابه (الفلاحة السريانية) لم يورد فيه غير النباتات والزروع والاشجار والبقول (حداد، ١٩٩٢: ٦-٧). لذا نعتقد ان (بَرشنّايا) قد تفرد في عالم السريان في العصور الوسطى بهذا اللون من التصانيف في كتابه الترجمان.

٧. ٥- جهود اللغويين العرب في معاجم الموضوعات

أما في التراث العربي فاننا نجد ان المؤلفات التي جمعت موضوعات شتى في مُصَنّف واحد كثيرة، منها: (كتاب الغريب المُصَنّف) لأبي عبيد القاسم بن سلاّم الهروي (المتوفى سنة ٢٢٤هـ) وكتاب (الالفاظ) لإبن السكّيت (توفي سنة ٢٢٤هـ)، وكتاب (جواهر الالفاظ) لقدامى بن جعفر (توفي سنة ٣٣٧هـ) و(متخير الالفاظ) لأحمد بن فارس (توفي سنة ٣٩٥هـ) و(التلخيص في معرفة أسماء الأشياء) لأبي هلال العسكري (توفي سنة ٣٩٥هـ) و(الالفاظ الكتابية) لعبد الرحمن الهمذاني (توفي سنة ٣٢٧هـ) و(مبادئ اللغة) للخطيب الإسكافي (توفي سنة ٤٢١هـ) و(كفاية المتحفظ) لإبن الاجدابي (توفي سنة ٤٧٠هـ) و(فقه اللغة وسر العربية) للثعالبي (توفي سنة ٤٢٨هـ) و(المخصص) لإبن سيده الاندلسي (توفي سنة ٤٥٨هـ) وهو من أضخم وأشمل المعاجم الموضوعية. (السرحان والمشهداني، ١٩٩٠: ١١)

٨- منهج وطريقة عرض بَرشنّايا لكتابه

إتسم كتاب بَرشنّايا بالعناصر الآتية:

- لم يقدم بَرشنّايا بديباجة كتابه مايوضح منهجه وموارده في مصنفه
- اطلق على الابواب صيغة -تعليم-وتاتي بالسريانية بصيغة ܡܠܦܢܘܬܐ ملپانوثا
- جاء عرضه للمفردات بشكل مبتسر وتخلو من الاطالة في التحليل والشرح وسار على هذا المنهج في جميع فقرات المعجم
- المعجم في محتوياته مقسم الى ثلاثين تعليما بفصولها التي تشكل بمجموعها -معجم موضوعات-
- الصفحة مقسومة الى حقلين ووضعت عناوين التعليم ورؤوس الفصول وكتبت بالمداد الاحمر وباللغة العربية وبإستخدام الحروف السريانية الشرقية -اسلوب الكتابة الكرشونية-
- اما المفردة العربية من الحقل الثاني من الصفحة فيبدو ان المفردة كانت في الاخرى بالحرف السرياني الكرشوني ولقد عمد بعض النساخ المتأخرين الى تحويل الحرف السرياني في المفردى العربية الى الحرف العربي.
- واضع المعجم لم يتبع النظام الهجائي القديم - أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت- فيه والذي يقوم على الباب: لام الجذر، والفصل فاء الجذر ثم عينه ثم لامه.
- جاءت مواد المعجم على ضربين: تعاليم وابواب دلالية معجمية وهي الغالبة وتعاليم وابواب تشتمل على تعاليم وابواب صرفية وشذرات لغوية وهي محدودة من مجمل المفردات الدلالية.
- واضع هذا المُصَنّف ايليا بَرشنّايا يبدأ بالعلويات أسماء الله ونعوته ثم المسيح وصفاته ثم الملائكة واصنافها يلي ذلك السماوات وما فيها من افلاك وكواكب ونجوم ويتدرج نزولا نحو الكائنات الارضية فيتناول الانساني وخصائصه واقسام مكونات جسده ثم ينتقل الى الحيوانات والنباتات والجمادات بكل اصنافها وصفاتها وخصائصها.

٩- منهج وطريقة عرض الثعالبي لكتابه

- منهج الثعالبي في تصنيف كتاب فقه اللغة، ينسب كل رواية إلى راويها فيشير إلى اسم اللغوي الذي نقل عنه اللفظ، وأحياناً ينقل فصلاً كاملاً وينسبه إلى قائله.
- بدأ بالكليات فيما نطق به القرآن الكريم

- **الثعالبي اعتمد اعتماداً كبيراً على كتاب "الغريب المُصَنّف" لأبي عبيد؛ إذ لم يفعل في كثير من الأحيان أكثر من نقله نص أبي عبيد في كثير من فصوله.**
- **ويرى الدكتور علي عبد الواحد وافى أن تسمية الكتاب "بفقه اللغة" فيه كثيرمن التجوز؛ وذلك أنه ليس فيه ما يصح تسميته بفقه اللغة بالمعنى الصحيح لهذه الكلمة إلا نحو خمس عشر صفحة في الباب التاسع والعشرين في ما يجرى مجرى الموازنة بين العربية والفارسية.**
- **متن لغة كتاب الثعالبي مرتب حسب فصائل المعاني التي من شأنها أن تمد الكاتب بعبارات بليغة يستعملها في إنشائه، وبذلك فقيمته عملية وتعليمية تطبيقية صرفة. (طلبة، ١٩٩٤: ٩)**
- **فصول كتاب الثعالبي اوسع واشمل من كتاب بَرشنّايا خصوصاً ما يتعلق منها بفقه اللغة والنحو والصرف وغيرها من المصطلحات البلاغية ومعاني الاشياء.**

١٠- ما انفرد واشترك فيه مع موضوعات وفصول كتاب الثعالبي

١٠.١- ما انفرد به في التعاليم والفصول:

- **في الاسماء الدينية**
- **اسماء الله تعالى وصفاته**
- **في اسماء السيد المسيح وروح القدس**
- **في التمجيدات والعبادات**
- **في اسماء الملائكة والشياطين**
- **في الاديان والملك [ولعله الملل]**
- **في كليات مايتعلق بالاديان**
- **في ما يتعلق بمذاهب المسيحيين وبيت معبدهم كما [ولعلها مايلزم ذلك]**
- **في جمع اسماء المسيحيين وآرائهم ومذاهبهم.**
- **في جمع باقي اسماء الأديان والاراء والمذاهب ونوادرهم.**
- **في البقول**
- **في ذكر الصنائع واصطلاحات واسماء الادوات وعدد اصحاب الحرف والمهن**
- **في نبات البر**
- **في ذكر الشوك**
- **في ذكر الابنية والبلدان والاقاليم والاقوام والمدن والمحلات والمنازل والدور وامكنة الحيوانات**

١٠. ٢- ما اشترك فيه مع كتاب فقه اللغة للثعالبي:

- **في كليات واشياء كاللوازم لاكثر الموجودات**
- **في الدواب والحيوانات والانعام**
- **في خلق الانسان وذكر مبادئه واعضائه ومايقترن بذلك**
- **في نعوت الانسان والقدّ والقطع**
- **في الاطعمة والاشربة والحلوى ومايتصل بها**
- **في ذكر الثياب والاردية والكسوات ومايفرش**
- **في ذكر الاراضي ومايتعلق بها من جبال وتراب وطين ومعادن**
- **في ماتنبته الارض من التخم والشجر والنبات والزروع والحبوب والبذور والخضار والفاكهة والثمار**
- **في ذكر الحشرات والهوام**
- **في ذكر الطير**

- في ذكر القرابات والمظاهر الانسانية والمناسبات
- في ذكر الجماعات والقطع وطبقات الناس
- في اصطلاحات واسماء الاوبئة والامراض والادوية
- في ذكر المياه والعيون والابار
- في ذكر الخيل والفرسان والاسلحة
- في الاوقات والازمنة وفصول السنة والاسابيع والايام والليل والنهار
- في ذكر حسن النساء وجمالهن وتوابعهن ولوازمهن وملاهيهن وملابسهن وزينتهن وحلاهن وجواهرهن والخاطئات منهن
- في ذكر الامكنة وبيوت العرب وأمكنة ضروب الحيوانات والطيور
- في ذكر السماء والبروج والنجوم والشمس والقمر وآثار الجو مثل: الرياح والمطر ومايتصل بذلك
- في الحساب والعدد والموازين والمكاييل والمساحات ومايتعلق بذلك
- في الالوان
- في كلمات ناشزة وعلوية وراقية
- في اسماء مضادة (الأضداد)
- في الفاظ يتقارب هجاؤها ويختلف معناها (الجناس)

١١- الخاتمة والاستنتاجات

لابد من التنويه أن كتاب الترجمان لبَرشنّايا يعد سفرا مهما من أسفار التراث السرياني الذي خلد لنا الفاظاً لغوية ومعجمية ثرى كادت ان تنسى مع الايام وقد افضت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

يعد كتاب الترجمان لبَرشنّايا اول كتاب في فقه اللغة السريانية يصلنا كاملا واول (معجم موضوعات) متكامل نرثه من التراث السرياني

أول من تمكن من حسم نسبة هذا المُصَنّف الى بَرشنّايا هو الاستاذ اسحاق عيسكو بعد ان كان ينسب الى حنين بن اسحاق العبادي الحيري

يعتقد الباحث ان بَرشنّايا ربما قد تأثر بمعجم أبو منصور الثعالبي الذي يبدو أنه صنفه بفترة وجيزة قبله وانه ربما وصلت نسخة من نيسابور الى خزانات نصيبين او حلب او ميافارقين حيث كان بَرشنّايا يتنقل بينها ويُعلم ويُدرّس ويؤلف ويحاور.

اشتمل المعجم على ثلاثين تعليما (باباً) وفصولاً.

تدرج بَرشنّايا في مُصَنّفه مبتدأ بالعلويات أسماء الله ونعوته ثم المسيح وصفاته ثم الملائكة واصنافها يلي ذلك السماوات وما فيها..من افلاك وكواكب ونجوم ويتدرج نزولا نحو الكائنات الارضية فيتناول الانساني وخصائصه واقسام مكونات جسده ثم ينتقل الى الحيوانات والنباتات والجمادات بكل اصنافها وصفاتها وخصائصها.

استخدم بَرشنّايا نوعين وأسلوبين من الكتابة وهي السريانية الكرشونية والعربية.

انفرد برشنّايا في معجمه عن معجم الثعالبي بإيراده لموضوعات سكت عنها الثعالبي كالأسماء الدينية المسيحية واسماء الله وصفاته واسماء السيد المسيح واسماء البلدان والقبائل والاقاليم والحساب والعدد والموازين والمكاييل.

اظهر برشنّايا من خلال بعض ابواب (تعليمات) المعجم بعض الخصائص الاجتماعية والسمات الاقتصادية التي يميز بها السريان عن العرب، ومنها حرصهم على توارث المهن والحرف لاجيال عديدة من خلال تخصيصه في التعليم التاسع لـ(٢١) من اسماء ادوات وعدد المهتن فحفظ لنا بذلك تلك الاصطلاحات المتداولة من ذلك الزمن قبل ١٠٠٠ عام.

زخر معجم برشنّايا باسماء النباتات والاشجار والثمار والخضار والفاكهة ممايدل على ان السريان امة زراعية، قياساً لقلة ما اورده الثعالبي منها لأن بيئة العرب تغلب عليها البادية والصحراء.

١٢- مسرد لالفاظ سريانية في هذا المعجم لازالت محكية ومتداولة بين سكان قرية السجرة/الشجرة (شنّا/السن) من العرب الى اليوم

تمكنّا من التقاط عدد من المفردات السريانية التي جاءت في تضاعيف هذا الكتاب وكتب لها الخلود والاستمرار والتداول وتجاوزنا المئات من المشترك السامي بين السريانية والعربية وانصب اهتمامنا على المحكي المحلي والمتداول بين سكان القرية اليوم مع تغيير طفيف في بعضها مما جرى عليها وعرض له الابدال اللغوي بين بعض الحروف السريانية والعربية لكن انتخبنا منها مابقي جرسه سرياني من ناحية اللفظ والوزن والمُسكّن أوله أو المختتم بالألف في النهاية التعريفية السريانية، واشتملت اغلبها على المفردات الزراعية والأعشاب والموازين والمكاييل واسماء مصطلحات المهن والحرف وغيرها مما يستخدم في الحياة اليومية في القرية، ومن هذه الالفاظ:

ت	اللفظة السريانية	نقحرتها بالعربية	تحول اللفظة الى العربية الدارجة	المعنى
١.	ܐܢܦܐ	نحيرا	مناخير	الانف
٢.	ܡܫܠܬܐ	حِشلاثا	مخشلات	المصاغات
٣.	ܢܛܘܪܐ	ناطورا	ناطور	الناطور
٤.	ܨܒܝܥܐ	صَبّاعا	صباغ	الصّباغ
٥.	ܛܚܢܐ	طَحّانا	طحان	الطحان
٦.	ܠܒܢܐ	لِونهِ (لِبنهِ)	لِبن	لبن (اجر)
٧.	ܓܘܕܐ	گَودا	جود	الجود
٨.	ܣܟܝܢܐ	سَكّينا	سچّين	السكين
٩.	ܫܢܝܐ	شَنثا	شنان	شنان
١٠.	ܒܛܡܐ	بِطمهِ	بطم	البطم [حبة الخضراء]
١١.	ܟܥܘܒܐ	عَكّوبهِ	كعّوب	كعوب
١٢.	ܕܒܩܐ	دوقا (دِبقا)	دبگ	دبق [غراء]
١٣.	ܫܡܪܐ	شُمرا	شمره	شمرة
١٤.	ܟܘܪܟܡܐ	كوركما	كركم	زعفران [كركم]
١٥.	ܣܘܡܩܐ	سوماقهِ	سماگ	السماق
١٦.	ܙܦܬܐ	زپتا	زفت	زفت
١٧.	ܪܘܕܘܦܢܐ	روذوپنهِ	دفلة	الدفلى
١٨.	ܫܝܚܐ	شيحا	شيح	الشيح
١٩.	ܙܥܬܪܐ	صَثرهِ	زعتر	صعتر
٢٠.	ܛܒܫܝܪ	طَبّاشير	طباشير	طباشير
٢١.	ܨܢܕܠ	صندل	صندل	الصندل
٢٢.	ܥܦܨܐ	عَپصهِ	عفص	العفص
٢٣.	ܥܢܒ ܬܥܠܒ	عِنبَي تَعلا	عنب الذيب	عنب الثعلب
٢٤.	ܟܘܪܝܬܐ	كوريثا (كبريتا)	چبريت	كبريت
٢٥.	ܡܢܢ – ܡܢ	مَنّا	مَنّ	المن [طل منعقد عسلاً]

٢٦.	ꞔꞕꞑꞓ	پَدّانا	فدان	فدّان
٢٧.	ꞓꞔꞔꞓ	رَپشا	رفش	الرفش
٢٨.	Ꞗꞔꞕꞓ	سِكثا	سچا	سكة، فدّان
٢٩.	ꞓꞕꞑꞓ	نيرا	نير	نير
٣٠.	ꞖꞖꞕꞑꞔꞓ	موعزالا	مغزل	ثفالة (؟) فلكة [المغزل، المردن، فلكة المغزل]
٣١.	Ꞗꞔꞕꞑꞓ	مذريا	مذرا	مذارة [المذراة]
٣٢.	ꞓꞖꞔꞓ	نَولا	نول	النول
٣٣.	ꞖꞖꞕꞓꞔꞓ	سپيتا	سفينة	سفينة
٣٤.	ꞓꞕꞑꞔꞓ	حَولهِ (حَبلهِ)	حبل	الحبال
٣٥.	ꞔꞖꞖꞓ	طَوپا	طوف	الطوف [الرمث، الكلك]
٣٦.	ꞔꞕꞑꞔꞓ	طَولا (طَبلا)	طبل	الطبل
٣٧.	Ꞗꞕꞑꞔꞔꞓ	مِصيدتا	مصياده	شبكة مصيدة
٣٨.	Ꞗꞕꞕꞓ	صِصّهِ	صيصان	مسامير صيصان
٣٩.	ꞔꞖꞕꞑꞓ	باطيثا	باطية	باطية [جرة الخمر]
٤٠.	ꞑꞑꞕꞓ	لغينا	لگن	دن [برميل، خابية]
٤١.	ꞓꞕꞖꞔꞓ	تنورا	تنور	التنور
٤٢.	ꞖꞖꞑꞓ	پورنا	فرن	الفرن
٤٣.	ꞖꞖꞔꞑꞓ	حوراخا (حوراكا)	حريجه	الحريق احتراق، حريجة
٤٤.	ꞕꞑꞔꞓ	شغارا (شگارا)	سجور	شعلة حماية [السجور]
٤٥.	ꞑꞖꞖꞓ	پَحما	فحم	الفحم
٤٦.	ꞓꞖꞕꞓ	رحيا	رحا	الرحى الطاحون
٤٧.	ꞖꞕꞖꞑꞓ	منحالا	منخل	المنخل
٤٨.	ꞖꞕꞕꞖꞔꞓ	حاطورتا	خاطور	خاطور [مندفة قوس]
٤٩.	Ꞗꞕꞑꞔꞑꞓ	ميخلاثا (ميكلاثا)	مواچيل	مواكيل [المأكل]
٥٠.	ꞕꞔꞑꞓ	شقالا	شگله	الشقا الشكلة [هدية حملات [لعله يقصد مايحمل من هدايا]
٥١.	ꞓꞑꞕꞓ	قَليا	قليه	المقلي [لحم مقلي]
٥٢.	ꞔꞑꞕꞖ ꞖꞖꞔꞔ	دويَذ سوماقا	سماگيه	سماقية /سماگية
٥٣.	Ꞗꞔꞑꞓ	تپايا	إدفايه	موقدة ثفاية (أثفية يوضع عليها القدر)
٥٤.	ꞕꞑꞔ	شِكَّر	شِكر	السكر
٥٥.	Ꞗꞔꞕꞑꞓ	حويصا (حبيصا)	خبيص	خبيص، عصدية [حلواء من سميذ وسمن وعسل]
٥٦.	ꞔꞔꞑꞓ	رَعيا	رغيف	الرغيف

٥٧.	ܫܡܝܕܐ	سميذا	سميد	السميذ الحواري
٥٨.	ܚܡܝܪܐ	حميرا	خِمير	الخمير
٥٩.	ܦܛܝܪܐ	پَطيرا	فِطير	الفطير
٦٠.	ܩܪܨܝܬܐ	گريصتا	گرصه	قرصة
٦١.	ܠܚܡܐ ܪܩܝܩܐ	لحما رقيقا	رگاگ	خبز الرقيق [خبز رقاق]
٦٢.	ܓܒܝܬܐ	گِبِتا	جبن	الجبن
٦٣.	ܟܘܢܐ	كوانا (كبانا)	چبن	الرداء دراعة [منطقة، نطاق، وزرة، صدرة]
٦٤.	ܟܘܬܝܢܐ	كوتينا	كتّان	الكتّان
٦٥.	ܥܒܝܐ (ܥܒܝܬܐ)	عويا (عبيا) - عويتا (عبيتا)	عباية	العباية
٦٦.	ܡܟܚܠܐ	مخحالا (مكحالا)	مكحله	الميل، المكحل
٦٧.	ܫܝܫܬܐ	شيشتا	شيشه	شوشة قنينة [قارورة، محبرة]
٦٨.	ܚܘܒܐ ܕܡܝܐ	حوبا دمَيّا	حب	حباب الماء
٦٩.	ܐܓܢܐ	اگانا	انجانه	الاجانة
٧٠.	ܒܘܪܡܐ	بُرما	برمه	برمة [قدر من حجر]
٧١.	ܫܠܦܐ	شِلپا	شلفه	سكين بلانصاب [حربة، سهم، نصل، مديا، شفرة بلا مقبض]
٧٢.	ܡܩܕܚܐ	مَقداحا	جدّاحه	مقداحة، قداحة [حديدة الزند]
٧٣.	ܡܓܪܘܦܬܐ	مَغروپتا - مَگروپتا	مجرفة	المجرفة
٧٤.	ܣܪܓܐ	سَرگا	سرج	السرج
٧٥.	ܙܪܕܐ	زَردا	زرد	الزرد [درع مرزدة منسوجة]
٧٦.	ܚܘܛܪܐ	حوطرا	هطر	العصا [القضيب]
٧٧.	ܛܥܢܐ	طعنا	ظعن	الحمل
٧٨.	ܟܪܥܐ	كراعا	كراع	كراع، عركوب (عرقوب)
٧٩.	ܒܝܢܝܬܐ	بينَيتا	بُنّي	البُني من السمك
٨٠.	ܫܒܘܛܐ	شبوطا	شبوط	الشبوط [من السمك]
٨١.	ܙܪܙܘܪܐ	زرزيرا	زرزور	الزرزور
٨٢.	ܚܓܠܐ	حغلا (حَگلا)	حجل	شنار، الحجل [يعقوب] ذكر القبج
٨٣.	ܕܪܓܐ	دراغا (دراگا)	دراج	دراج [طائر يشبه العجل]
٨٤.	ܚܒܝܪܐ	حويرا (حبيرا)	حباري	الحباري [حباري]
٨٥.	ܣܝܢܐ	سيانا	صيان	صيان (؟) حمّة
٨٦.	ܡܥܝܢܐ	معينا	مْعين	العين، المنهل [معين]
٨٧.	ܢܒܥܐ	نِوعا	نبعيه	النبع [الينبوع]

٨٨.	ئەنەوا	ناعورا	ناعور	الناعور
٨٩.	مەرشا	مرشا	مرش	مرش حبل [رشاء
٩٠.	ئیشکارا	إشكارا	شْكاره	شكارة [دبارة]
٩١.	زەرعا	زرعهِ	زرع	... [الزروع، البذور]
٩٢.	تونا	تونا (تبِنا)	تبن	التبن
٩٣.	زیوانا	زيزانهِ	زيوان	زيوان [الزُنّان]
٩٤.	تەلەحا	طلَوحهِ (طلَحه)	طلفاح	العدس
٩٥.	قناپا	قناپا	جْنّب	القنّب، شهدانج
٩٦.	کەرەسا	كرَپسا	كرفس	الكرفس
٩٧.	کراثا	كراثا	كُرّاث	الكراث
٩٨.	کوشتا - کاشوثا	كوشتا - كاشوثا	كَشّون	الكشوث
٩٩.	خەروبا	حَروبهِ	خرنوب	الخرنوب [خروب]
١٠٠.	قشبا	قشبهِ	قسب	القسب [التمر]
١٠١.	سیاغا (سیاگا)	سياغا (سياگا)	سياج	الجدار، السياج
١٠٢.	قلقیثا	قِلقِثا	گَلَگ	... [مزبلة]
١٠٣.	قنا	قِنّا	گن	الوكر، العش [القن]
١٠٤.	عەمودا	عَمودا	عامود	العامود
١٠٥.	بالوعتا	بالوعتا	بلوعه	البالوعة [بالوعة]
١٠٦.	عەرزالا	عَرزالا	عرزاله	العرزالة [العريش في المقفآة والمبطخة]
١٠٧.	کیلتا	كيَلتا	چيل	المكيال
١٠٨.	گریوا (کریبا)	گريوا (كريبا)	جراب	الجريب [مكيال قدره اربعة اقفزة]
١٠٩.	کورا	كورا	كور	الكر [مكيال قدره ستون قفيزاً]
١١٠.	مودیا	مُديا	مَدّ	المد [مكيال]
١١١.	ماقوق	ماقوق	مكوك	المكوك [مكيال]
١١٢.	زیادە	زوادهِ	زواده	الزوادة
١١٣.	تەواث	طواث	طاوي	الطاوي (الصائم على الريق)
١١٤.	زلاویا (زلابیا)	زلاويا (زلابيا)	زلابيا	زلابية
١١٥.	دهینا	دهينا	دهينه	دسم دهين
١١٦.	حەوبا	حَوبهِ	حوبه	الذنوب، الديون
١١٧.	ئیسطونا	إسطونا	اسطوانه	إسطوانة
١١٨.	منیا	منيا	مانيّه	المَنّ
١١٩.	مخنیشتا - مکنیشتا	مخنيشتا - مكنيشتا	مكناسة	المكنسة

١٢٠.	ܩܝܡܐ	قيما	قامه	الزيار (مقود. لجام. شبام. خطام)
١٢١.	ܗܪܓܐ	هِرگا	هرج	هرج. ضجيج
١٢٢.	ܟܪܐܒܐ	كراوا (كرابا)	كراب	فلحان (حراثة. الحرث)
١٢٣.	ܒܘܪܝܐ	بوريا	باريه	البارية
١٢٤.	ܛܝܢܐ	طينا	طين	الطين
١٢٥.	ܦܪܫܐ	پراسا	فُرش	البساط

١٣- المصادر

- أبونا: ألبير. (١٩٧٥).أدب اللغة الآرامية. (بيروت: مطبعة ستاركو).

-بَرشنّايا، ايليا.(١٩٧٥) تأريخ ايليا بَرشنّايا، تعريب، الاب الدكتور يوسف حبي،مطبعة مجمع اللغة السريانية، بغداد.

- بَرشنّايا، ايليا. (٢٠٠٧) الترجمان، تحقيق، بنيامين حداد، دار المشرق الثقافية، دهوك.

-الثعالبي، ابي منصور عبد الملك بن محمّد بن اسماعيل (١٩٩٤).فقه اللغة وسر العربية.تحق: جمال طلبة، ط١، دار الكتب العلميّة الطبعة.

- الثعالبي، أبي منصور عبد الملك بن محمد، (د.ت)، فقه اللغة وسر العربية،تحقيق، أملين نجيب، دار الجيل، بيروت.

-حداد، بنيامين،(١٩٩٢)، المعجم السرياني، نشأته-منهجيته (بحث مقارن)، وقائع ندوة المعجمية، المجمع العلمي العراقي، بغداد.

-حداد، بنيامين،(٢٠١٥) , موسوعة الديارات، المجلد الخامس، اللجنة الادبية لكنيسة المشرق الاشورية،مطبعة نصيبين، شرفية – ألقوش.

-الربيعي، احمد فرج (٢٠٠١)، مناهج معجمات المعاني، د.ط، مركز الاسكندرية للكتاب.

-الرديني، عبدالكريم (٢٠٠٦)، المعجمات العربية، دار الهدى، الجزائر.

-زواوي، ليندة (٢٠٠٨)، فقه اللغة للثعالبي (٣٥٠-٤٢٩هـ) – دراسة دلالية، جامعة منتوري، كلية الاداب واللغات، قسنطينة، الجزائر.

-السرحان، محي هلال والمشهداني، حمودي زين الدين عبد (١٩٩٠) المكتبة واصول البحث ومصادره، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، دار ابن الاثير، الموصل.

-سليمان، برهان شاكر (٢٠١٠)، تنقيبات عراقية في حوض سد مكحول، دراسات عن الشرق الادنى القديم في هايدليبرك، الجزء الثاني عشر.

-الشمري، محمد كريم ابراهيم، (٢٠٠٨)، مجالس ايليا مطران نصيبين، نشرها، الاب لويس شيخو اليسوعي، (نصوص ودراسات)، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، مجد ١١، عدد ٤.

-الصوباوي، عبد ايشوع، (١٩٨٦)،فهرس المؤلفين، حققه ونقله للعربية وعلق عليه، يوسف حبي، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد.

-عبد الجليل، عبد القادر (٢٠١٠)، المدارس المعجمية، دار صفاء، ط١، عمان.

- عز الدين، عبد القادر، (٢٠١٤)، حواضر الشرقاط وقراها بين لفظها ومعناها، Head line للطباعة والإعلان، عنكاوه – اربيل.

- المرجي، توما، (١٩٦٦)، الرؤساء،عربه ووضع حواشيه، ألبير أبونا،المطبعة العصرية، الموصل.

-نعيجة، الطاهر، (٢٠٢١)، معاجم الموضوعات والمعاني في التراث اللغوي – معجم الغريب المُصَنّف لابي عبيد أنموذجا، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية،مج١٨، عدد ١-٢، السداسي الاول والثاني.

-ياقوت، محمود سليمان، (٢٠٠٢)، معاجم الموضوعات، دار المعرفة الجامعية.

-Fiey, J. M. (1965). Assyrie chrétienne, vol. 1. Impremerie Catholique, Beyrouth

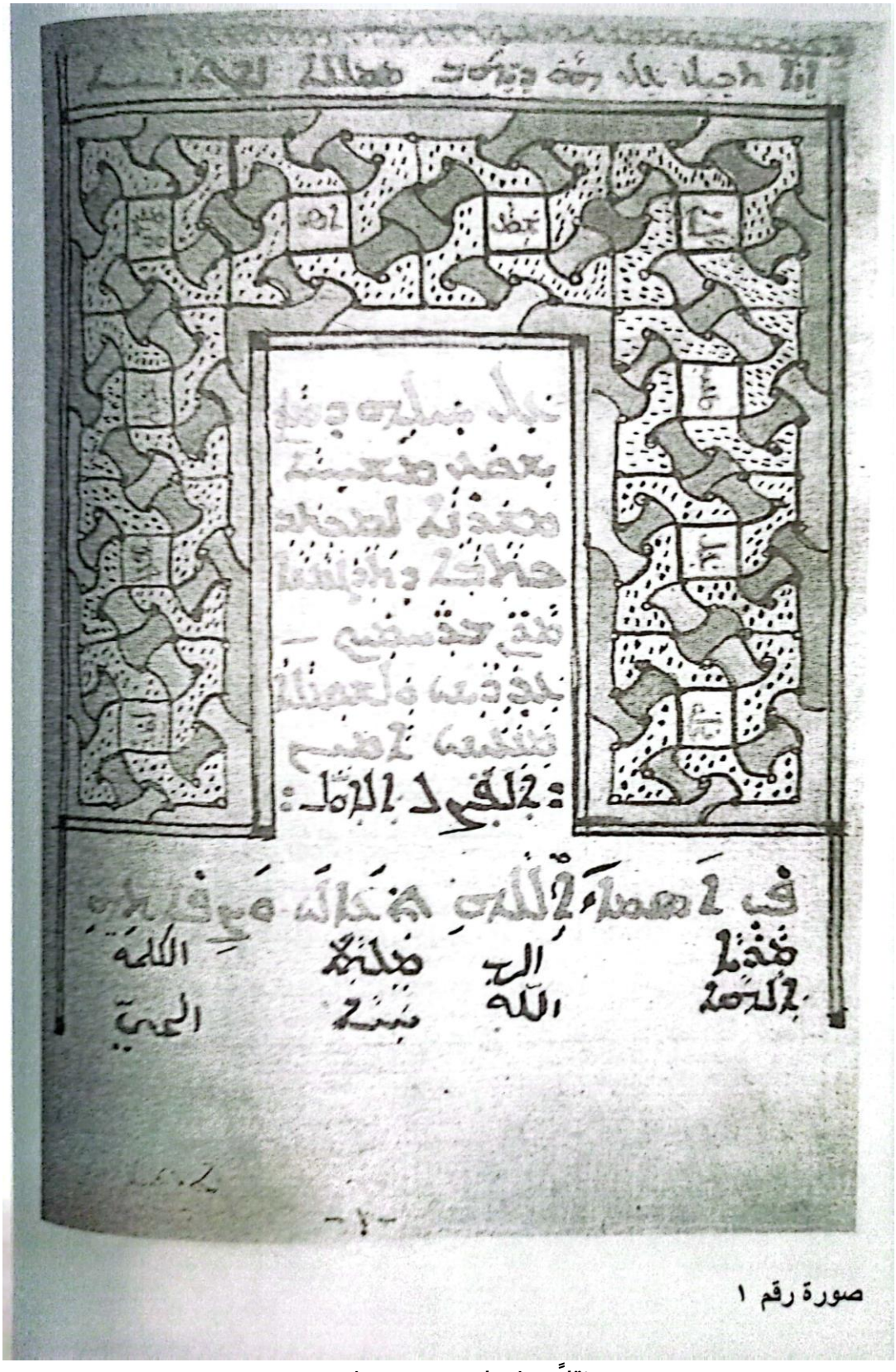

صورة رقم ١

نقلاً عن (حداد، ٢٠٠٧: ص ٢٦)

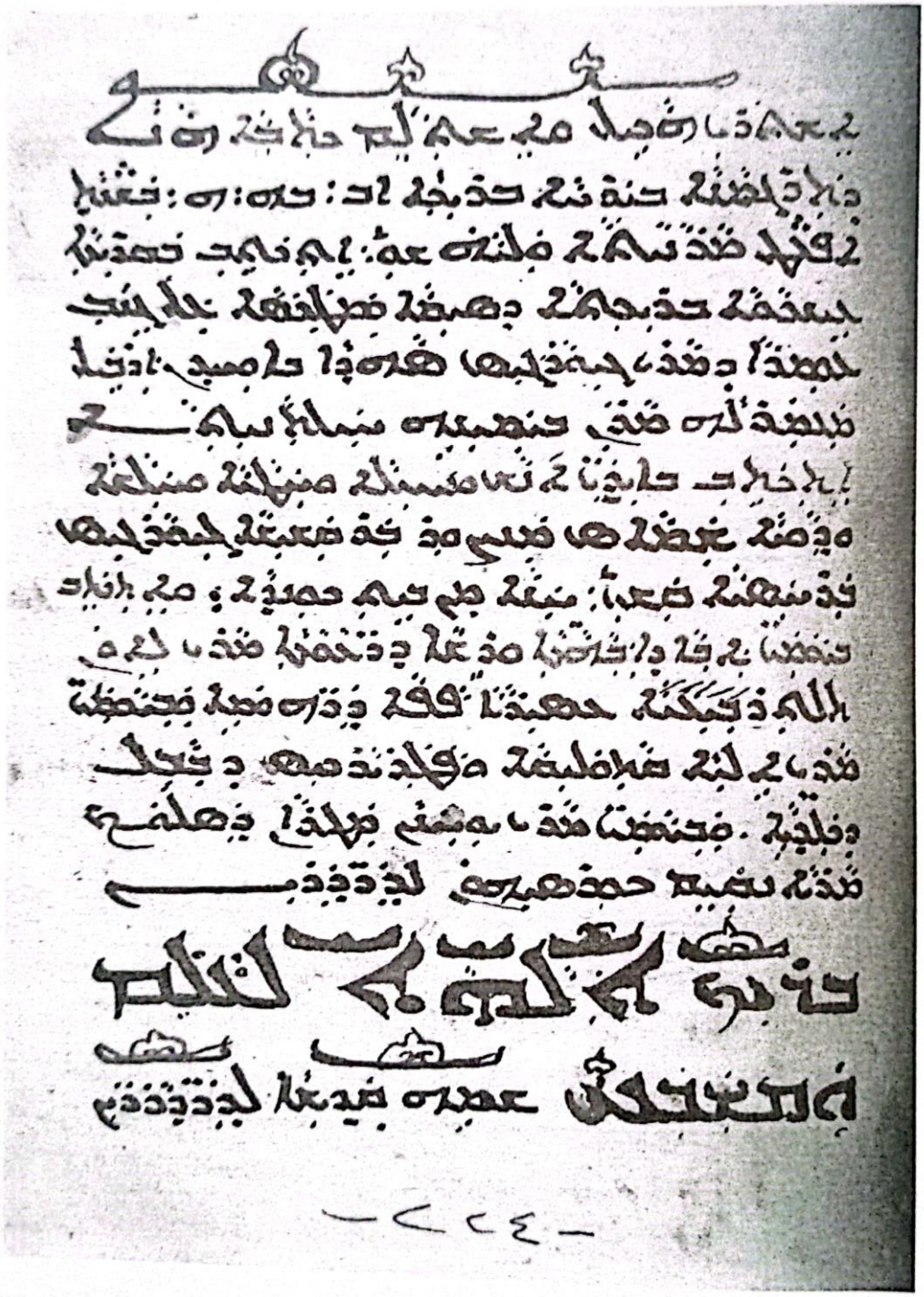

صورة رقم ٢

نقلاً عن (حداد، ٢٠٠٧: ص ٢٧)

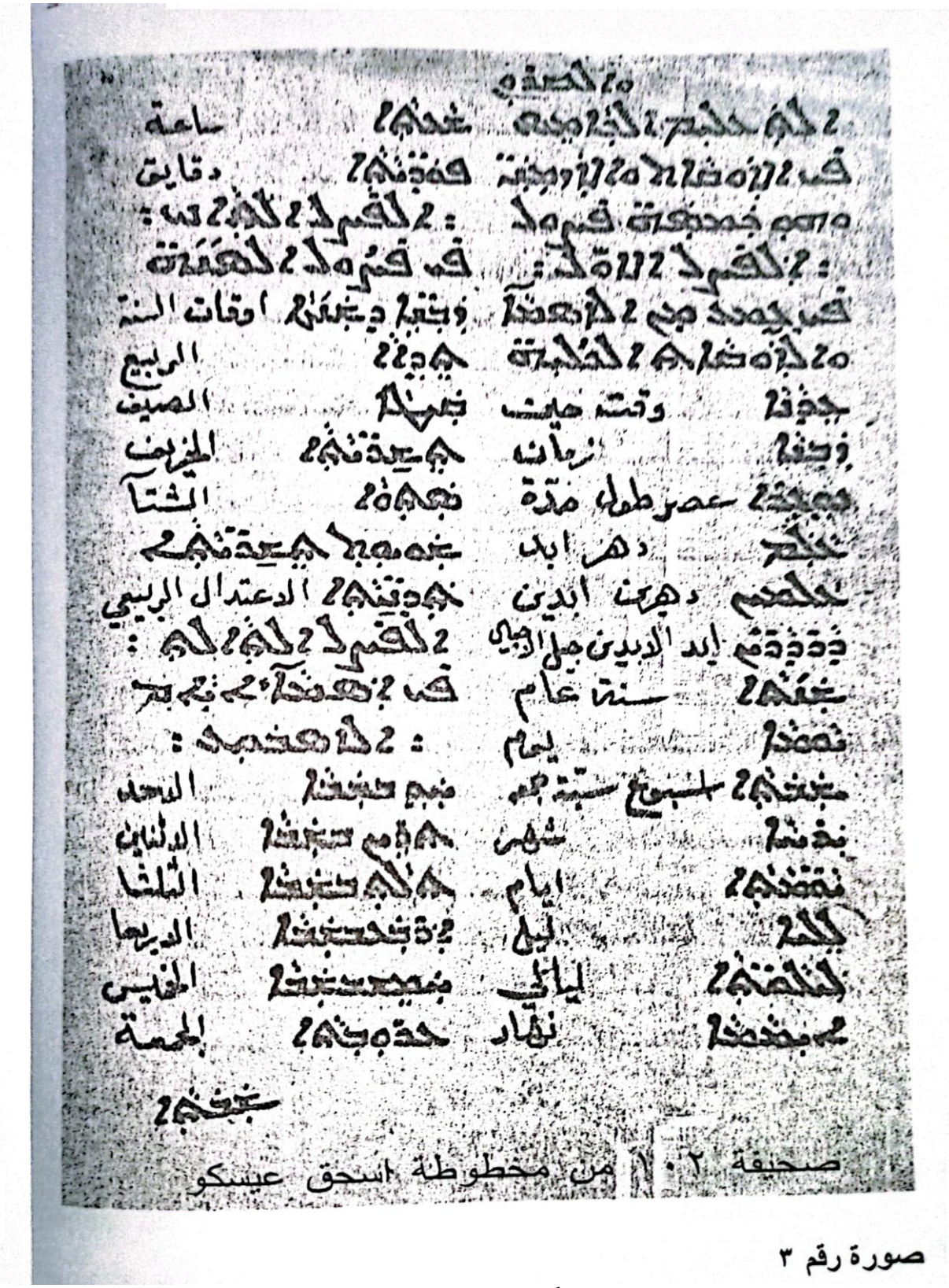

صورة رقم ٣

نقلاً عن (حداد، ٢٠٠٧: ص ٢٧)

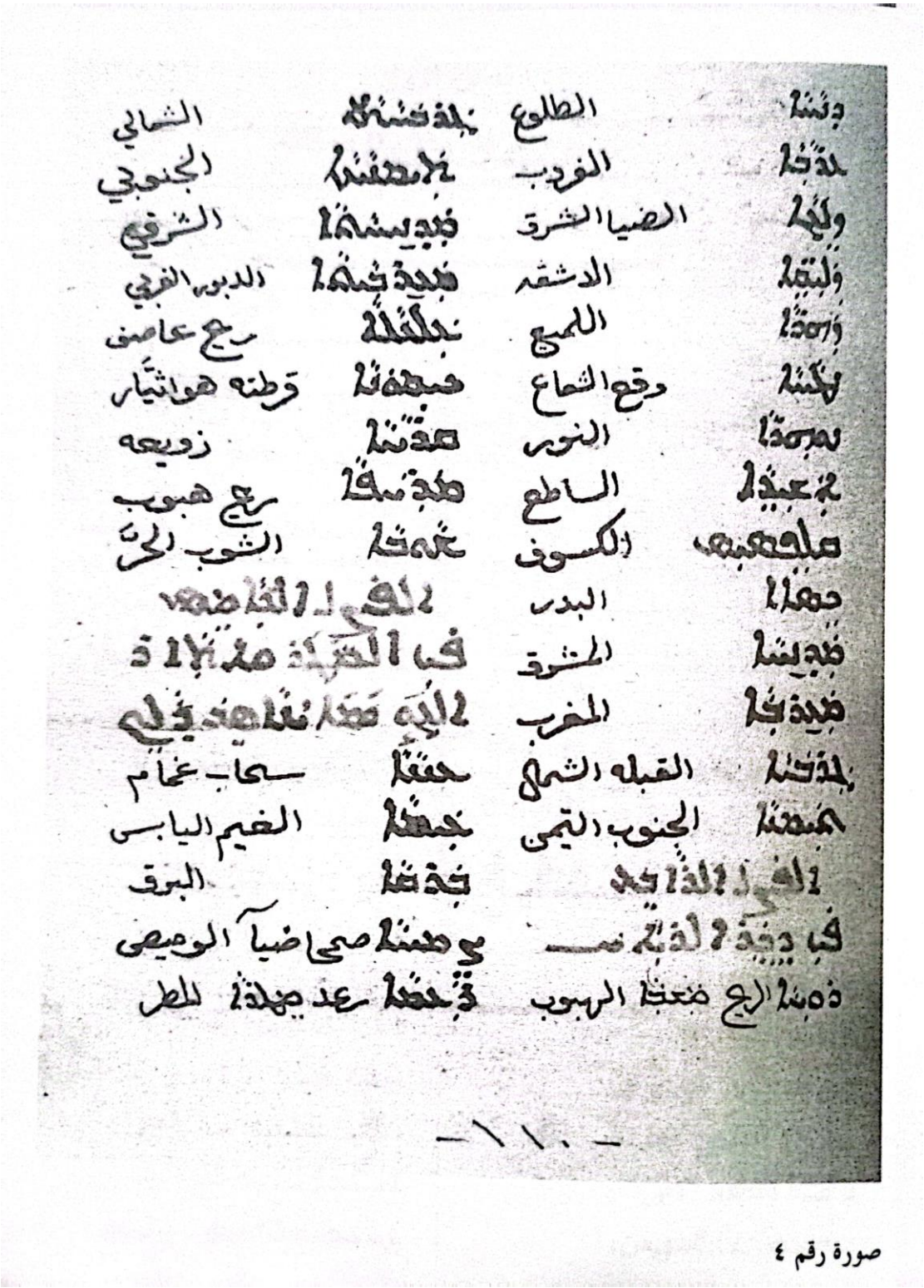

صورة رقم ٤

نقلاً عن (حداد، ٢٠٠٧: ص ٢٨)

Kitab Al-Tarjuman by Eliyya Barshinnaya the Syriac - A Comparative Study with the Book of Fiqhu al-Lughati wa Sirru al-Arabiyyah by Abu Mansour al-Tha'ālibī Al-Nisaburi.

Amer Abdullah Aljumaily
Mousl Studies Canter/UniversityoMosul – Iraq
dr_amir_aljumaily@uomosul.edu.iq

Abstract

Muʿjam al-Tarjumān by Brshināya (D. 1046) is the first book in Syriac that we have received in a completed form. It is also the first completed topic dictionary we have inherited from the Syrian legacy. The research paper aims to emphasize the importance of what is presented in this dictionary of linguistic wealth and vocabulary for thing categories and classifications. He did so because he feared that those things might be forgotten with the passage of time and ignored by later generations if he had not written them. It also aims to make a comparison between that dictionary and a dictionary written by an Arab author who died before him.

Keywords: Barshinnaya, Al-Tarjuman, Dictionaries of things, Tha'ālibī, philology.